المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، ١١ ربيع الأول ١٤٤٢هـ | ٢٠٢٠/١٠/٢٨م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ١٤٤٢ / ٢٥

بيان صحفي

الحكومة الانتقالية تواصل إذلال وإفقار أهل السودان

برفع أسعار الوقود بأكثر من ٤٠٠% استجابة لأوامر صندوق النقد الدولي!

أعلن وزير الطاقة والتعدين المكلف خيري عبد الرحمن خيري في مؤتمر صحفي بدء تحرير أسعار الوقود "البنزين والجازولين"، اعتبارا من مساء الثلاثاء، وقال إن سعر لتر البنزين المستورد تحدد بقيمة ١٢٠ جنيهاً بينما كان السعر القديم ٢٨ جنيها للتر، بينما ارتفع لتر الجازولين المستورد من ٢٣ جنيهاً إلى ١٠٦ جنيهات.

إن الحكومة الانتقالية تستميت في تنفيذ الواجب الذي فرضه عليها صندوق النقد الدولي برفع الدعم عن "الوقود والخبز والكهرباء"، بالإضافة إلى تعويم الجنيه، ومن ثم خصخصة القطاع العام، وهي أجندة مفضوحة ومعروفة لدى الناس، وما تسوقه الحكومة من ذرائع ومبررات بارتفاع السعر العالمي هو كذب مفضوح وذر للرماد في العيون، حيث أكد وزير الطاقة والتعدين أن: "أهمية تطبيق قرار رفع الدعم عن المحروقات لتخليص بواخر وقود موجودة بالميناء وتجنباً لارتفاع قيمة غرامات التأخير" (سودان تريبيون، ٢٠٢٠/١٠/٢٧م).

فالحكومة الانتقالية متواطئة لتنفيذ هذه الروشتات منذ مجيئها، بل كان الهدف من إنشاء مؤتمرها الاقتصادي هو تمرير جريمة الزيادات هذه تحت غطاء وخديعة المؤتمر الاقتصادي؛ باعتبارها توصيات المؤتمرين، إلا أن الحكومة تفأجات من رفض الحضور وهتافهم ضد رفع الدعم، فقد نشر موقع سودان تربيون بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١١م: "صندوق النقد يحث السودان على إجراء إصلاحات (مؤلمة) مع استمرار انكماش الاقتصاد.."، وقد جاء في التاريخ نفسه: "دعا صندوق النقد الدولي الخرطوم إلى معالجة دعم الوقود ورفعه تدريجياً... وتراجعت الحكومة السودانية عن رفع دعم الوقود في ميزانيتها لعام ٢٠٢٠ بعد الضجة التي أحدثتها برغم إدراجها القرار في البداية وقالت إنها ستطرحه للنقاش في مؤتمر اقتصادي وطني من المقرر عقده هذا الشهر". وفي ٢٠٢٠/٩/٢٤م قال صندوق النقد الدولي، في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء، إن المجلس التنفيذي للصندوق أقر برنامجا اقتصاديا لأجل ١٢ شهراً أعده للسودان مع سعيه لبناء قدرته على تنفيذ إصلاحات هيكلية في الاقتصاد السوداني.

وقالت أنطوانيت سابيه، نائبة المدير العام للصندوق: "إن انتقال السودان إلى حكومة انتقالية منحه فرصة لإجراء إصلاحات أساسية لمعالجة اختلالات كبرى في الاقتصاد الكلي، والتمهيد لتحقيق نمو شامل" (سبوتنيك ٢٠٢٠/٩/٢٤م).

ها هي الحكومة الانتقالية سادرة في غيها تتحدى أهل السودان ولا تبالي، وهي تستند في تثبيت سلطانها وحكمها إلى السفارات الأجنبية التي نصبتها لتمرير أجندتها المتمثلة في نهب ثروات السودان وإفقار أهله.

لقد ظل حزب التحرير/ ولاية السودان النذير العريان يحذر أهل السودان من عملاء المستعمرين في الحكومة الانتقالية ومن خطرهم، يفضح ويكشف أجندتهم، ويبين ويؤكد أن هذه الحكومات الديمقراطية العلمانية سواء أكانت مدنية أو عسكرية أو هجينة ما هي إلا رهينة في يد المستعمرين يحركونها كالدمى، فهم لا مشروع لهم غير تدمير السودان ونهب ثرواته.

لقد أرادت الحكومة تنفيذ هذه الخطوات منذ مجيئها عبر وزير ماليتها السابق البدوي إلا أن موجة الانتقادات ضد سياساته أجبرت الحكومة على إقالته برغم أن سياسته هي نفسها سياسة الحكومة اليوم، إذن الحكومة ستسعى في مسلسل الإذلال هذا بالتضييق على الناس في المعيشة حتى تنفذ كل الأجندة أو أن يعي أهل السودان على مخططات الأعداء فيغيروا هذه الحكومة ويعطوا السلطان لأبنائهم الصادقين الداعين لإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فتبايع الأمة رجلاً صالحاً تقيا خليفة للمسلمين ليقيم حكم الله ويطبق شرعه، ﴿**وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ**﴾.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info